سينوغرافيا العرض

زينب خان

في انتظار القطار

قدمتها فرقة المسرح الجامعي

«محطة 50 تحذر من الإعصار القادم برؤية كوميدية

عماد جمعة

قدمت فرقة المسرح الجامعي عرضها « محطة 50» ضمن فعاليات المسابقة الرسمية لمهرجان ايام المسرح للشباب من تاليف الكاتبة تغريد الداود وإخراج نصار النصار وبطولة كل من عثمان الصفي وزينب خان ومبارك الرشدي ومحمد عبد العزيز وخالد اللويني ومساعد مخرج عبد العزيز العنزي.

فكرة العرض

تعتمد فكرة العرض على تيمة الانتظار فالإنسان دائما في حالة انتظار وكثير من المسرحيات العربية والعالمية استخدمت هذه التيمة في طرح افكارها مع اختلاف الرؤى والأدوات والأساليب ومن اشهر هذه الاعمال مسرحية «في انتظار جودو» وعملنا الشبابي الجديد يقدم مجموعة من الشخصيات هي شرائح مختلفة من المجتمع لا يوجد بينها اي رابط او علاقة إلا انهم تجمعوا في محطة للقطار للسفر الى وجهة ما كل بحسب افكاره وتوجهاته فمنهم من يحب الفن ويعشقه واخر في انتظار حبيبة مجهولة لا يعرفها ومن تعيش في ذكرياتها وتسجلها

عامل النظافة

وتعود اليها من وقت لاخر وحارس المحطة الموظف المتسلط الذي يعتقد انه يؤدي واجبه بينما هو يؤذي الاخرين بتسلطه والعامل الذي يقوم بتنظيف المحطة طوال اليوم وهكذا.

الرؤية الإخراجية

استطاع المخرج نصار النصار ان يقدم لنا هذه الشرائح المجتمعية مع المؤلفة مثيرا عدة قضايا منها ان القوانين وضعت لكي تسير عليها لا لكي تتخطاها ولحماية الحقوق لا لسلب الحريات في رمزية لسيطرة فئة من المسؤولين على فئات متعددة من الشعب معتقدين انهم يطبقون القوانين فيما هم يصادرون الحريات ويفتشون في الضمائر حتى ان الشعب ذاته تحول الى رقباء كل على الاخر ويفتشون في حاجيات بعضهم وكشف اسرارهم ليتحول مفهوم الحرية الى فوضى واستغلال وعلى الرغم من تفرق المجموعة في البداية الا ان طول الانتظار جعلهم يتعاملون مع بعضهم في الفة عبر العديد من الاغاني التي تدور حول السفر والانتظار وقدم النصار رؤيته في قالب كوميدي فعلى الرغم من عدم وجوده مع الممثلين إلا اننا رايناه في تحركاتهم وقفشاتهم وبرزت شخصيته.

رغم غيابه وانهى العرض بإعصار قادم سوف يجتاح الجميع اذا ظل الوضع على ماهو عليه من تجاوز للقوانين وإهدار الحريات والتدخل في شؤون الاخرين والتفتيش خلفهم وهي رؤية تحذيرية.

الاضاءة والموسيقى والسينوغرافيا

يعتمد النصار في كثير من عروضه على الاداء التمثيلي اكثر من العناصر السينوغرافية والمفردات الديكورية فنحن امام حمراء دموية بعد ان احتدم الصراع بين الجميع ودخلوا في معركة بالايدي الموسيقى تنوعت بين المصرية واللبنانية والأوروبية كما كانت الملابس ايضا غربية وكان مايدور لا يقتصر على منطقة بعينها عربية كانت او عالمية.

على الرغم من الرمزيات التي تشي بكثير من القضايا المحلية في الكويت الفواصل الغنائية كانت موفقة للانتقال بين المشاهد والتي طال بعضها واقتصر على الحوار الذي يقربنا من الشكل الاذاعي وليس المسرحي.

الاداء التمثيلي

برز اداء حارس المحطة وكان حضوره لافتا كما نضجت زينب خان عن تجربتها السابقة واصبحت اكثر ثقة في تحركاتها على المسرح ونجحت في لفت الانظار اليها كذلك عامل النظافة حرك مشاعرنا حول ماساته باقتدار والعجوز الذي اضفى اجواء مرحة وخالد وسامي كل اجتهد في دوره وكان هناك هارموني بين فريق العمل ودفعوا الصالة للتفاعل معهم فتحية لهذا الفريق المتناغم على هذا الجهج وتحية الى المؤلفة والنصار الذين طرحوا لنا قضايا مهمة في اطار من الرمزية المغلفة بالكوميديا.

حارس المحطة

ديكور فقير مجرد دكة في محطة يجلس عليها المسافرون وكراسي متفرقة.

الاضاءة كانت اثارة في معظم الوقت الا في مواقف الديالوجات حيث كانت تركز على الشخصية في بقعة ضوئية لاظهار انفعالاتها النفسية كما تحولت الى اضاءة حمراء دموية بعد ان احتدم

مع فريق المشروع الوطني للشباب

مشعل المرجان: هناك اقتراح بإنشاء جامعة مستقلة تكون للهواة والمختصين

ضمن الفعاليات التي تقام عل هامش أنشطة المركز الإعلامي في مهرجان ايام المسرح للشباب تمت استضافة فريق المشروع الوطني للشباب وأدار الفعالية الزميل ياسر العيلة الذي اعطى موجزا مفصلا عن المشروع الشبابي الذي يفعل دور الشباب الذي يفيدهم في المستقبل وإقامة عدة مشاريع عرضت كما طرح الاهداف الكثيرة برغم انه أنشئ قبل فترة قصيرة واستطاع ان يحتوي الكثير من الشباب وطرح المواضيع التي تهمهم وكذلك التواصل الإعلامي عبر التلفزيون والإذاعة وبعدها تحدث عضو الفريق مشعل المرجان الذي تطرق الى المشروع الوطني للشباب كونها مبادرة من حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الصباح وقد انطلق منذ شهر مارس وتم حصر ابرز القضايا التي تهم الشباب وصياغتها في مسودة ترفع عبر وثيقة الى سمو الامير.

كما تطرق المرجان الى مجلس الشباب التحضيري قائلا : هو عبارة عن حلقة الوصل وقد تم اختيارهم من خلال المؤسسات ذات المجتمع المدني الذي يهتم بالشباب وكذلك الهيئات والاتحادات الشبابية وقد تم طرح العديد من الاولويات التي تهم الشباب ومنها الصحة وإصلاح التعليم وتعزيز المواطنة والثقافة والفنون والآداب.

وأضاف ايضاً: تم طرح استبيان تم التطرق فيه الى العديد من

فريق المشروع الوطني ومدير الجلسة ياسر العيلة

المشاكل وايضا يتم اخذ الحلول من قبل الشباب المشاركين كما نود ان يتم طرح اقتراح فكرة انشاء جامعة مستقله تكون للهواة

مدير المهرجان عبدالله عبدالرسول متحدثا

والمختصين وأود ان أشيد بالشباب الذين تميزوا من خلال أعمالهم وخاصة المخرجين احمد الخلف وصادق بهبهاني كما يوجد لدينا العديد من المواهب الشبابية من فنانين ومخترعين.

وبعدها تحدث عضو الفريق يوسف القناعي قائلا: أتينا لتحدد اهم المشاكل التي نواجهها في أولوية الثقافة والفنون والآداب ويهتم بالثقافة لأن كل شخص لديه توجه او تصور وكلمة الثقافة غير محددة لذلك بحثنا في المفهوم الثقافي على النطاق العالمي ووجدنا تعريف وهو ان الثقافة، طريق للحياة ويشمل العلوم والفنون.

وخلال الفعالية تم طرح العديد من المشاكل التي تهم محور الثقافة بشكل عام ووضع الحلول لها وتم مشاركة الحضور وحصل تفاعل وتم تبادل وجهات النظر.

كما كانت هناك مداخلة لمدير المهرجان عبدالله عبد الرسول قائلا: اود ان أشيد في جهود الشباب عبر فتح آفاق التواصل من خلال الأولويات التي تحظى باهتمام صاحب السمو امير البلاد وإدراك الوعي للنهوض بالثقافة وقد عجزان خلالها السنوات وشي طيب ان تكون للشباب وقفة واتمنى ان تلمسوا المشاكل في المسرح الكويتي كون القطاع الخاص هو الذي يستهدف الشريحة الكبرى في ظل غياب المسارح الاهلية التي كان لها دور واضح في وقتها ونحن من اعطى تلك الفرصة للقطاع الخاص وأود ان أشير الى المسرح المدرسي الذي اختفى وغاب مع انه يكون اول السلم في الاتجاه الى الثقافة والموهبة.